mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو# ٥٣٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الروم # ٩ الآية ٣٥-٨٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية خمسة وتلاتين من مقاطع حظر التجول. والحلقة رقم تسعة من حلقات سورة الروم. هي الحلقة رقم تسعة والحلقة قبل الاخير - 00:00:05

باذن الله من حلقات تدبر سورة الروم. افتح معي المصحف على الاية ستة واربعين تدبرنا امبارح الايتين ستة واربعين وسبعة واربعين. وشفنا العلاقة اللي بينهم رغم اختلاف الموضوعين الاية ستة واربعين عن الرياح وماء المطر والسفن اللي بتسير في البحر بامر الله - 00:00:25

والاية سبعة واربعين عن الرسل والوحي وشفنا العلاقة بينهم. مش هنكرر تاني نعيد مش هنقعد نعيد نفسنا والاية سبعة واربعين انتهت بقول الله تعالى. بصوا معي في اخر الاية سبعة واربعين. وكان حقا علينا نصر - 00:00:51

المؤمنين طيب وكان حقا علينا نصر المؤمنين هنا عندنا سؤالين لو هو فعلا حق على الله نصر المؤمنين ليه بنشوف كتير من المؤمنين مضطهدين ومهزومين شخص زي السيدة سمية ام عمار ابن ياسر دي اول شهيد في الاسلام هي امرأة اول من استشهد في الاسلام امرأة السيدة سمية ام عمار ابن ياسر - 00:01:07

عذبت في حر مكة ثم طعنها آآ ابو جهل المنطقة الحساسة من جسمها وقاتلها هل السيدة سمية ربنا نصرها ده سؤال مهم طيب اصحاب الاخدود اللي القوا في النار واحد ورا التاني احياء - 00:01:44

هل ربنا نصرهم سيدنا يحيى ابن زكريا اللي قطعوا راسه هل ربنا نصره وده ندل سيدنا المسيح عيسى ابن مريم هل ربنا نصره نصر على اعداءه نصر مادي زي ما نصر سيدنا محمد كده في فتح مكة ونصر سيدنا موسى - 00:02:08

ربنا قال في اخر الاية سبعة واربعين وكان حقا علينا نصر المؤمنين وفي سورة غافر انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد المشكلة في فهمنا لكلمة مصر - 00:02:34

احنا فاهمين ان كلمة مصر معناها ان الله سبحانه وتعالى سيحقق للانسان انتصار عسكري انتصار مادي في الدنيا هي دي المشكلة لان الانتصار العسكري والانتصار المادي في الدنيا مرتبط باسباب دنيوية - 00:03:01

مثلا لما الرماة من الصحابة تركوا مواقعهم في احد انقلبت كافة المعركة ضدهم يعني كان المسلمين هم اللي غالبين انقلبت الكفة واصبحت لصالح الكفار وهزم الصحابة هزيمة ثقيلة جدا راح - 00:03:22

فيها عشرة في المية من الجيش. استشهدوا سبعين شهيد من سبعمية قوام الجيش كله كان سبعمية عشرة في المية هل كان في مصلحة الصحابة انهم ينتصروا رغم مخالفتهم لكلام رسول الله - 00:03:43

ليس في مصلحة الصحابة انهم لما يخالفوا كلام رسول الله ربنا ينصرهم عسكريا. لأ ليس في مصلحة اي جيش انه لما يخالف كلام القائد العسكري ينتصره. لا ده ضد قوانين الدنيا نفسها - 00:04:06

ضد الاسباب يعني ايه الفرنساويين ييجوا يهاجموا العالم الاسلامي ويحتلوه بالمدافع والبنادق ويجدوا العثمانيين بيقاتلوا بالسيوف ولا المماليك بيقاتلوا بالسيوف لسة مخاطب السيوف ربنا لا ينصر هؤلاء لا ينصر ناس لم تأخذ بالاسباب باسباب النجاح باسباب النصر في الدنيا - 00:04:22

نصر الله نصر معنوي في الاساس السيدة سمية ربنا نصرها بانه سبتها على الاسلام وصمدت ولم تترك دينها ابو جهل ما كانش عاوز يقتلها. ابو جهل كان يريد انها تترك الاسلام. فلم تترك الاسلام ولم يحصل على ما يريد. وربنا نصرها بانه سبتها - 00:04:54
وماتت على الحق معلمة. مش نصر مادي نفس الكلام في قصة اصحاب الاخدود. ربنا نصرهم بانه ثبتهم الملك ما كانش عاوز يقتلهم ما كانش عاوز يحرقهم. هو كان يريدهم ان هم يتركوا - 00:05:21
ويدخل دينه. لم يأتوا ما يريد الدليل على ان النص كلمة النصر مش معناها الانتصار مش معناها فيكتري بالانجليزي معناها المساعدة والمساندة في سورة الحشر لما المنافقين قالوا لليهود وان قوتلتم لننصرنكم. يعني ايه لننصرنكم؟ يعني هنجيب لكم فيكتري هنجيب لكم انتصار ما فيش حد - 00:05:38
انه يجيب انتصار مين يعرف؟ يقدر يجيب ولا لا؟ لكن لننصرنكم يعني سنساندكم سنقف معكم سنقاتل بمعنى لا ننصرنكم. فلما ربنا يعد بالنصر يعد بالمساندة. واللي ربنا يسانده ينتصر على فكرة ينتصر انتصار مادي ازا كان محقق الاسباب المادية - 00:06:08
ده نزام الدنيا اللي ربنا عمله اللي يزاكر ينجح. مسلم ولا كافر مش مهم الامور هو لو زاكر وخد بالاسباب المادية هينجح المشكلة هي ان المسلمين عاوزين النصر في الدنيا وبسرعة وبيستبطئوه جدا لما بيتأخر. بيستبطئوه وبيحسوا ان الدنيا ماشية بطيئة قوي ومش قادرين - 00:06:33
يتحملوا ويريدوا النصر بسرعة اقرا معي تمانية واربعين وتسعة واربعين وده بداية ايات التدبر الليلة معي التمانية واربعين وتسعة واربعين. الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء - 00:06:55
ويجعله كسفا. فترى الوزق يخرج من خلاله. فاذا اصاب به من يشاء من عباده. اذا يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين. ناخدها كلمة كده معي تمانية واربعين. الله الذي يرسل الرياح فتثير ساحابا. الرياح اللي ربنا بيرسلها دي بتثير السحاب بتحرك السحاب - 00:07:15
من مكان لمكان ويبسطه في السماء كيف يشاء. يعني السحب بتمسك في بعض وبتتفرد زي البساط. بتبقى كأنها سجادة كبيرة في السمع فيبسطه بيفرده في السما كيف يشاء ويجعله كسفا - 00:07:46
فيا اما بيفردوا زي البساط كده مغطي في السما السمك كله عبارة عن حتة سحابة كبيرة. او يجعله كسفا. الكسف يعني القطع. فتلاقي ده ايه السحاب عبارة عن سحابات صغيرة مقطعة جنب بعض كده - 00:08:08
سحابة وبعدين جزء من السما الزرقاء سم سحابة بيضا تانية وهكزا فترى الودقة كمل معي تمانية واربعين. فترى الودق يخرج من خلاله. فبتشوف ماء المطر بيخرج من قلب لسة حابدأ سواء السحاب اللي هو المفرود زي البساط او السحاب المقطع بتشوف الماء المطر نازل منه - 00:08:24
كمل الاية تمانية واربعين. فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. فلما ينزل على ارض ناس بيفرحوا ويستبشروا ويبقوا في منتهى السعادة والفرحة ليه؟ عشان الفايدة بتاعة ماء المطر هيشربوا بقى ويسقوا زروعهم ويسقوا البهايم بتاعتهم ويحوشوا ماية - 00:08:50
فاذا اصاب بص معي في الاية فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون معي تسعة واربعين. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين يعني ايه مبلسين؟ ارجع للاية اتناشر - 00:09:15
ارجع للاية اتناشر في سورة الروم خلاص؟ رجعنا ويوم تقوم الساعة يبلش المجرمون. يبلس قلنا يبلس يعني يبقى محبط شعور عبارة عن خليط من البؤس واليأس يوم ما الساعة هتقوم المجرمين اللي كانوا بيكذبوا بالساعة يشوفوا الساعة قامت فعلا ده اللي هم كانوا بينكروه دايما - 00:09:35
يجي لهم شعور بالاحباط. بؤس مختلط باليأس هات لي بقى الاية تسعة واربعين وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين الناس اللي كانوا اللي بقوا فرحانين بماء المطر دول - 00:10:02
قبل ما ينزل كانوا مستبطئين المطر لدرجة اليأس لدرجة البؤس لدرجة ان هم بقوا مبلسين يعني هم كانوا بيستبطأوا المطر وبعدين

المطر جه ففرحوا الاية اللي قبلهم بقى. الاية سبعة واربعين كانت بتقول ايه اخر كلمتين فيها - 00:10:21
اقرا لي اخر كلمتين في السبعة واربعين. وكان حقا علينا نصر المؤمنين. انتم متصورين وقع هذه الكلمات على قلوب الصحابة الناس مستبطئة المطر ومعرة واحدة المطر جه ففرحت نصر ربنا زي المطرة رزق - 00:10:50
بس انت متخيل دلوقتي الصحابة الكلام ده بينزل عليهم امتى ؟ احنا قلنا ان سورة الروم نزلت قبل سورة العنكبوت اللي نزلت قبل سورة يعني اللي هي اخر سورة في مكة - 00:11:09
يعني سورة العنكبوت نزلت في اخر سنة قبل الهجرة يعني بعد تلتاشر سنة من الخنقة ومن الاضطهاد ومن العذاب وما فيش نور باين في اخر تنزل الكلمات دي وكان حقا علينا نصر المؤمنين - 00:11:24
ده اللي تحقق بعدها سنتين في متر احيانا احنا بنستبطئ النصر والنصر زي المطر بينزل بقدر الله وقت ما يشاء على من يشاء. مننا اللي هيشوف انتصار المادي في الدنيا ومننا اللي مش - 00:11:47
لكن ربنا يثبته ان يبقى على الدين ويبقى على مبادئه الى ان يموت ده برضو نصر. ده النص المعنوي الصورة كمان بدأت بانتصار الفرس على الروم. غلبت الروم ثم انتصار الروم على الفرس - 00:12:09
معي اول اربع ايات سورة الروم. ارجع تاني هات لي اول اربع ايات رجعنا الف لام ميم. غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد - 00:12:29
النصر ربنا ينزله على من يشاء وقتما يشاء الفرس انتصروا بعدها بعشر سنين الروم انتصرت نفس اليوم اللي انتشر فيه الروم انتصر فيه المسلمين في بدر ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله - 00:12:52
وربنا ينزل النص على من يشاء وقتما يشاء وهو قادر على نصر من يريد كل شيء في الدنيا ممكن يتغير في لحزة المهم انك انت يا مؤمن تبقى ثابت على دينك وعلى مبادئك. وربنا قادر انه يغير الاحوال من حواليك - 00:13:12
اقرا معي الاية خمسين انظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحيي الموتى. وهو على كل شيء قدير ربنا هو القدير انت عارف علشان ربنا يحيي ارض صحراوية - 00:13:35
انظر الى اثار رحمة الله. المطر لما بينزل. كيف يحيي الارض بعد موتها انت عارف ان ربنا يرسل المطر يرسل سحاب لارض صحراوية ده معناه ايه معناه ملايين الاطنان فاكر السحاب خفيف - 00:13:58
خش كده اعمل على التشيك على الانترنت كده وزن السحابة كم السحابة الصغيرة وزنها خمسميت الف كيلو يعني نص مليون طن. ده السحابة الصغيرة يعني هناك انهار بتتحرك في السماء. ربنا بيوجهها الى الارض التي يشاء انه ينزلها فيها - 00:14:23
ومعي الاية خمسين. فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحب في الموتى وهو على كل شيء قدير. اهو ربنا بيسوق السحاب من مكان لمكان وبينزل المطر ليحيي الارض هو نفسه اللي - 00:14:47
الموتى وهم هم الناس اللي فرحت واستبشرت بنزول المطر لو شافوا ريح قوية ساخنة لا تحمل ماء لا تحمل سحب والزرع بتاعهم ابتدى يصفر من من الريح الجافة دي سيقنطوا ويكفروا. بعد ما كانوا - 00:15:07
فرحانين معي واحد وخمسين ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون يبقى هم طبعهم الكفر اولا عند عدم نزول المطر كانوا مبلسين يعني في حالة من البؤس والاحباط. ثم فرحوا بالمطر - 00:15:31
ثم لما الزرع اصفر راح الفرح والاستبشار وعادت حالة اليأس والقنوط يكفر الانسان بعد ما كان بيشكره ما كل دول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بيدعوهم ليه مش بيؤمنوا اتنين وخمسين - 00:15:57
فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الدعاء اذا ولوا مدبرين. وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمعوا الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون فيه ناس ما تزعلشي على عدم هدايتها يا محمد - 00:16:16
يا محمد انت عملت اللي عليك لكن واحد ميت هتعرف تسمعه خطبة عن الاسلام ازاي ؟ اكيد لأ معي كده فانك لا تسمع الموتى مش هتقدر تسمع الموتى ولا واحد اصم ما بيسمعش. وكمان مش بس ما بيسمعش. وغير راغب انه يفهم منك حاجة. فمدي لك ضهره

ومش مستعد حتى - 00:16:41
حصل معك بلغة الاشارة. مش مستعد لدي كمان. كمل الاية ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. كمان ده الدعوة مش هتجيب نتيجة مع شخص لا يريد ان يعرف الحق اصلا - 00:17:10
لا يبحث عن الحق اصلا كمل وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم واحد لا يرى نعم ضريبة لا يرى انت ازاي هتهديه الى طريق ما بالكلام؟ هتقول له تعال كده هو مش شايف كده دي كده. رح كده هو مش فاهم يعني ايه رح كده - 00:17:28
خليك ماشي جنب النار هو مش شايف النار طب هتعمل ايه وما انت بهادي العميا عن ضلالتهم. خل بالك انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فلما ربنا بيتكلم عن العمي والصم والبغناء مش الناس الفاقدة للحواس بجد. لأ الناس الفاقدة اللي حاسة البصر او حاسة السمع - 00:17:49
دول فيهم ناس مؤمنين كتير دول مبصرين وان كانوا لا يرون في الدنيا والاخرين اللي نزروا ستة على ستة لكنه لا يرى الحق برغم ان الحق واضح امامه لا يرى الحق حق ولا يرى الباطل باطل. هو ده الاعمى. العمل حقيقي. عمى البصيرة - 00:18:13
كمل الاية تلاتة وخمسين ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون. انت مش هيسمع لك يا محمد اللي بيؤمن باياتنا لان هم دول المسلمين. لان المؤمن قلبه زي الارض الخصبة - 00:18:35
اللي لما بتتلقى ماء المطر بتنبت وتفيد وتستفيد انما اللي لا يبحث اصلا عن الحق انت مش هتقدر تعمل معه حاجة نتوقف هنا الليلة باذن الله وبكرة ان شاء الله اخر سورة الروم وبعدها نبدأ سورة لقمان. اللهم انا نسألك حبك - 00:18:53
وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:19:16
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا - 00:19:43
ما كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:20:15
اللهم بحق كل حرف في كتابك كلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا اللهم واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:36
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب - 00:20:54
في فقهه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:21:10
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:21:30
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا لاهل الدنيا - 00:21:54